

واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين اليمنيين في مصر:

دراسة ميدانية

أ. محمد عبد الله العطاب^١ أ. محمد خميس السيد الحباطي^٢

مستخلص

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين اليمنيين الدراسين في مصر ومجالات استخدامهم لتلك الشبكات، وتم الاعتماد على المنهج المسحي نظراً لملائمته لمثل هذا النوع من الدراسات واستخدام الباحثان الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذه الدراسة بالإضافة إلى الملاحظة وأدبيات الموضوع، وتم الاعتماد على حزمة برمجيات SPSS في تحليل فقرات الاستبيان، وقد خرجت الدراسة بالعديد من النتائج من أهمها:

- تعدد أغراض استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين اليمنيين ما بين التواصل مع الأهل والأصدقاء ومتابعة الأخبار والتعرف

^١ مدرس مساعد قسم المكتبات والمعلومات جامعة صنعاء، باحث دكتوراه بقسم المكتبات بجامعة عين شمس
^٢ باحث دكتوراه بقسم المكتبات والمعلومات جامعة سوهاج

على آخر التطورات في مجال تخصصاتهم العلمية وتبادل المعلومات مع

الاصدقاء في مجال التخصص وغيرها من الأغراض .

- تساعد شبكات التواصل الاجتماعي الباحثين اليمنيين على الإبداع وتعمل

على صقل مواهبهم حيث بلغت نسبة من أشار إلى ذلك ٧١,٧%.

- يستفيد الباحثون اليمنيون من شبكات التواصل الاجتماعي في مجال

تخصصاتهم إلى حد ضعيف ، كما أفاد معظم هؤلاء الباحثون بأنهم يثقون

في البيانات والمعلومات التي يطلعون عليها في تلك المواقع إلى حد

ضعيف أيضاً

كما خرجت الدراسة بالتوصيتين التاليتين :

- ضرورة عمل دورات تدريبية للباحثين اليمنيين الدارسين في مصر في

متخصصة في مجال شبكات التواصل الاجتماعي وتوضيح مجالات

الافادة من تلك المواقع كلاً على حدة وكيفية الاستفادة من تلك المواقع

على أكمل وجه.

- ضرورة تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي والاستفادة منها من قبل

الاقسام العلمية في الجامعات المصرية في نشر آخر التطورات كلاً في

مجال تخصصه وتقديم خدمات تعليمية وارشادية للباحثين عن طريق تلك

المواقع.

الكلمات المفتاحية : الانترنت - شبكات التواصل الاجتماعي - الويب ٢,٠ -

الباحثين اليمنيين.

أولاً: الإطار العام للدراسة:

يتناول الإطار العام للدراسة المقدمة المنهجية للدراسة والمتمثلة في النقاط التالية:

١- تمهيد:

لقد أدى التطور التكنولوجي دوراً مهماً في كافة مناحي الحياة، وتغير العديد من الوظائف المهام من شكلها التقليدي إلى الشكل الرقمي، فضلاً عن هذا التطور التكنولوجي المستمر أدى إلى تخطى الحواجز المكانية والزمنية بين الأفراد داخل المجتمع الواحد، أو بين أفراد المجتمعات الأخرى، فقد أصبح العالم قرية إلكترونية صغيرة.

حيث بدأت ظاهرة المواقع الاجتماعية في عام ١٩٩٧م، وكان موقع Six Degrees أول هذه المواقع من خلال إتاحتها الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع، وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع، وتبادل الرسائل مع الآخرين ثم فتح موقع My Space أفقاً واسعة لهذا النوع من المواقع وقد حقق نجاحاً هائلاً منذ إنشائه ٢٠٠٣م، ثم تولى ظهور شبكات التواصل الاجتماعي لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع Face

book.com الذى يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم، وإتاحة

الفرصة أما الأصدقاء وفي الوصول لملفاتهم.^١

فقد أدى ذلك التطور إلى السرعة في تداول المعلومات وانتقالها وتطورها تطوراً

سريعاً، بعدما أصبحت خدمات الأنترنت أحد أهم وسائل الاتصال بين الناس، ومع

التطور الحافل في الخدمات التي تقدم بواسطة الويب 2.0 والتي تتميز بالتفاعلية

التي تسهل تبادل المعلومات، وأفرزت ما يسمى بالمجتمع التفاعلي.^٢

والذى نتج عن كل هذا قدرة الأفراد على تخطى الحواجز المكانية والزمنية، والقدرة

على إنشاء صفحات على تلك الشبكات الاجتماعية لإتاحة التواصل و المشاركات

بينهما تأليفاً ونشراً والاستفادة من كافة الخدمات المقدمة، لذا دعت الحاجة إلى

تناول واقع استخدام الباحثين اليمنيين في مصر في استخدامهم لشبكات التواصل

الاجتماعي.

^١ - حسنى عوض. أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب: تجربة مجلس شباب عمار أنموذجاً. - تاريخ الاطلاع (٢٢/١/٢٠١٦م). - متاح على: www.qou.edu/arabic/socialresponsibile/drhosniA.pdf

^٢ - خالد سليمان عتيق. اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية: دراسة تحليلية. - أعلم ع ١٢ (جمادى الأولى ١٤٣٤هـ = أبريل ٢٠١٣م). ص ١٦٢.

٢- مشكلة الدراسة:

نتيجة للتطور التكنولوجي وظهور أشكال متنوعة من الشبكات الاجتماعية، جاءت الدراسة لرصد مدى استخدام الباحثين اليمنيين في مصر لمواقع الشبكات الاجتماعية، ومدى الاستفادة منها، وستحاول هذه الدراسة الاجابة على التساؤلات التالية :

- ما أغراض استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين اليمنيين في مصر، وما مدى استفادتهم من تلك المواقع مجال تخصصهم؟
- ما هي شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الباحثون اليمنيون، وما مدى استخدامهم لتلك المواقع ؟
- إلى أي مدى تساعد شبكات التواصل الاجتماعي الباحثين اليمنيين على الابداع وصقل مواهبهم ، وما مدى ثقتهم بصحة البيانات والمعلومات التي يطلعون عليها في تلك المواقع ؟
- ما سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كما يراها الباحثون اليمنيون ؟

٣- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه، ولما تحققه شبكات التواصل الاجتماعي من حضوراً إلكترونياً واضحاً، إضافة إلى التطور التقني الذي أصبح

في كافة المجالات الأمر الذي جعل من شبكات التواصل الاجتماعي أداة واضحة في تحقيق الاستفادة في التواصل وتبادل الأفكار والحصول على المعلومات والمشاركة في كافة الأنشطة، وكذلك الاستفادة منها في كافة جوانب الحياة المختلفة، والتعرف على مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل للباحثين اليمنيين ومجالات الاستخدام.

٤- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف عام وهو " التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين اليمنيين في مصر " كما تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على:-

- ١- مفهوم الشبكات الاجتماعية، وتاريخها، وأنواعها، ومميزاتها.
- ٢- أغراض استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين اليمنيين في مصر، ومدى الاستفادة من تلك المواقع في مجال تخصصهم.
- ٣- أنواع شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الباحثون اليمنيون ومدى استخدامهم لتلك المواقع

٤- مدى مساعدة شبكات التواصل الاجتماعي الباحثين اليمنيين على الابداع

وصقل مواهبهم ، ومدى ثقتهم بصحة البيانات والمعلومات التي يطلعون

عليها في تلك المواقع .

٥- سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كما يراها الباحثون اليمنيون

٥- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني الذي يقوم على رصد الظاهرة

موضع البحث، وتحليل وتفسير نتائجها للخروج بنتائج نهائية للدراسة، بالاعتماد

على أدوات جمع البيانات المتمثلة في الآتي:-

١- الانتاج الفكري المنشور في آداب الموضوع من الكتب والدوريات والرسائل

العلمية في الشكل المطبوع وكذلك غير المطبوع، إضافة إلى مواقع

الانترنت.

٢- الاستبيان الالكتروني: وهي من أهم أدوات جمع البيانات ، حيث تم

تصميم استبيان الكتروني وتم توزيعه على الباحثين اليمنيين الدارسين في

مصر عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي التالية (FACEBOOK,)

(WHATSAPP, VIBER, LINE, MESSENGER) ، إضافة إلى

استخدام البريد الإلكتروني في عملية التوزيع ، وتم الاعتماد على حزمة

برمجيات SPSS في تحليل فقرات الاستبيان

٦- مجال الدراسة وحدودها:

تتمثل حدود الدراسة ومجالها في النقاط التالية:-

١- حدود موضوعية: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل

الباحثين اليمنيين في مصر.

٢- حدود مكانية: جمهورية مصر العربية.

٣- حدود نوعية: الباحثين اليمنيين في مصر.

٤- الحدود الزمنية : فترة إعداد الدراسة من يناير ٢٠١٦م حتى فترة الانتهاء

من إعداد الدراسة.

٧- عينة الدراسة:

يبلغ عدد الباحثين اليمنيين الدارسين في مصر لمرحلتي الماجستير والدكتوراه

حوالي ١١٠٠ طالب حسب تقديرات الملحقة الثقافية للسفارة اليمنية في مصر،

وقد تم توزيع الاستبيان إلكترونياً نظراً لفعالية هذه الطريقة والحصول على أكبر

عدد من المستجيبين وقد بلغ عدد الاستبيانات التي تم الاجابة عليها ١٠٦ استبيان

وقد اعتمدها الباحثان كعينة لدراستهما

٨- الدراسات السابقة والمثيلة:

ولتحديد الدراسات السابقة والمثيلة للموضوع قام الباحثان بالبحث في قواعد البيانات المتاحة على الويب مثل موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وكذلك البحث في أدلة الانتاج الفكري المختلفة المتوقع تناولها لمثل هذه الدراسة ، وكذلك بالنسبة للدراسات الأجنبية فقد تم الاطلاع على العديد من قواعد البيانات العالمية مثل:

Science Direct ,ProQuest, Springer, EBSCO LISTA, SAGE
Journal, Emerald in Sight.

وفيما يأتي نتناول الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بطبيعة الدراسة:

الدراسات العربية:

تناولت الدراسة التي أعدها أمينة عادل والموسومة (الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة: دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيسبوك) تعريف الويب 2.0 والشبكات الاجتماعية بصفة عامة، ثم تناولت دراسة شبكة الفيس بوك ومواقع المكتبات عليها، وتفاصيل اشتراك المكتبيين وأنشطتهم المختلفة من خلال الشبكة وأهميتها لمجتمع المكتبيين

أما الدراسة التي أعدتها أمانى مجاهد والمعنونة (استخدامات الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة) فقد هدفت إلى التعرف على الشبكات الاجتماعية الأكثر انتشاراً والأكثر عدداً ومعرفة إمكاناتها، والعمل على حصر المكتبات التي تتيح خدماتها من خلال تلك الشبكات لقياس نوعيتها، ومدى تواصل هذه المكتبات مع تلك الشبكات من تقديم بعض الاقتراحات التي تعيد المكتبة بصفة عامة في حين أن دراسة عصام محمد عبيد الموسومة (دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب وطالبات الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) فقد هدفت إلى التعرف على توجهات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلاب وطالبات كلية الحاسبات الآلي والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعرفة مدى إلمامهم بها، وأهم الشبكات حسب استخدامهم لها ، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن الفيسبوك يحتل المركز الأول بين الشبكات الاجتماعية، وأن الغالبية العظمى من عينة الدراسة كان استخدامهم للشبكات لا يتعدى العلاقات الاجتماعية.

بينما هدفت دراسة خالد سليمان معتوق إلى قياس استخدام طلاب وطالبات قسم علوم المعلومات بجامعة أم القرى لشبكات التواصل الاجتماعي خلال العام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ/٢٠١٢م-٢٠١٣م، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي

التحليلي مستعيناً باستبانة إلكترونية في دراسته، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن ١٤% تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ، كذلك بينت الدراسة أن ثلث العينة يستخدمون مواقع مختلفة من الدراسة.

وتطرق كلُّ من عين أحجر زهير، بهلول آمنة في دراستهما التي كانت بعنوان (شبكات المعلومات ودورها في دعم التكوين الذاتي والبحث العلمي وطرق التدريس لدى الأستاذ الجامعي: دراسة ميدانية بشبكة المكتبات Meda Tempus) إلى دور الجامعة ومكتبتها في دعم التكوين والبحث العلمي بصفة عامة، مع تناول شبكات المعلومات ودورها في تحقيق أهداف التكتلات المكتبية، إضافة إلى ذلك التطرق إلى أحد وأهم مشاريع التكتلات المكتبية التي تبنتها المكتبات الجامعية الجزائرية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي في توزيع استمارة الاستبانة على عينة عشوائية يصل عددها إلى ٩٠ أستاذ جامعي من أصل مجتمع ٩٨٧ أستاذ جامعي بالكليات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن المكتبة سعت من خلال انضمامها لهذا المشروع إلى تحسين المشروع، مع السماح لروادها الأساتذة الجامعيين وحتى الطلبة بالتعرف على مجموعات ومجالاتها وأنشطتها.

أما دراسة حسنى عوض فقد هدفت الدراسة إلى فحص أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئات الشباب، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب مجلس الشباب بعلا، واعتمدت

الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة على عدة نتائج من أبرزها ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية ($a < 0.05$) في مستوى المسؤولية الاجتماعية مثل تطبيق البرنامج وبعده لصالح بعد تطبيق البرنامج التدريبي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

الدراسات الأجنبية:

هدفت الدراسة التي أعدها Aren, Karbiniski إلى التعرف على أثر استخدام موقع "الفييس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على (٢١٩) طالبًا جامعيًا، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع فيسبوك أكبر الشبكات الاجتماعية على الانترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون تلك المواقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازدادت الوقت الذي يقضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع ، كلما تدنت درجاته

في الامتحانات، كما بينت الدراسة أن الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول على الانترنت يخصصون وقتًا أقصر للدراسة.

وتناولت الدراسة التي تم أعدادها من قبل كلٌّ من Boyd. D. N & Ellison. N. شبكات التواصل الاجتماعي من حيث: تعريفها، تطورها، ووضعها بالنسبة للتطوير التقني بها، وقضايا خاصة بالشبكات الاجتماعية مثل قضية الخصوصية، وكيفية استخدام هذه المواقع في التعليم وتطويرة والتفاعل بين المستخدم وجهة التدريس.

أما الدراسة الموسومة (Social networking services library technology report) فقد تناولت مفهوم الشبكات الاجتماعية، وإمكاناتها المختلفة من محادثات فورية وخدمة تدوين ورسائل بريدية، وإتاحة ملفات فيديو، وملفات صوتية، مع عقد مقارنة بين شبكتي الفيسبوك وماي سبيس ، وهما من أكبر الشبكات الاجتماعية جمهورًا، مع توضيح وشرح لمميزات هاتين الشبكتين والإفادة منهم على مستوى المكتبات.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسة تتشابه مع بعض تلك الدراسات من حيث استعراض مفهوم الشبكات الاجتماعية التعرف على أنواعها وخصائصها والمميزات التي يحصل عليها الباحثون من استخدامها لتلك الشبكات، أما أوجه الاختلاف فتتمثل في أن هذه الدراسة تتناول الباحثين اليمنيين فقط

الدراسين في مصر باعتبارها أول دراسة ، إضافة إلى اختلاف عينة الدراسة وبعض أهدافها.

٩- مصطلحات الدراسة:

لعل من أبرز مصطلحات الدراسة الآتي:-

١- الويب 2.0 : هي خدمات ذاتية يقوم بها الانترنت للوصول إلى

محتويات الويب كاملة، كما إنها تعبر عن الموجه الثانية من

الويب WWW وبمقتضى تلك التقنيات يمكن لأفراد من النشر ومشاركة

وتبادل الأفكار.^١

كما يُعرف التواصل الاجتماعي بأنه " التطبيقات والمنابر ووسائل الإعلام عبر

شبكة الانترنت، التي تهدف إلى تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات.^٢

٢- مواقع التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الاجتماعية

التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من

١- محمود عبد الستار خليفة. الجيل الثاني من خدمات الانترنت: مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات 2.0 -Cybrarian journal-

١٨٤. تاريخ الاطلاع (٢٢/١/٢٠١٦م). - متاح على:

www.cybrarianjournals.info/index.php?option=com=382-20.20.artical

2 -Richter.A.Koch.M.Socialsoftware-staties quo und zukunffttechnischar bericht.Nr.2007-01fakultat far informatik,universitat der Bun deswehr Munchen.2007.available at:www.science direct.com

خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات

والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.^١

٣- الفيس بوك: هي شبكة اجتماعية استأثرت قبول العديد من الأفراد

خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وكان لا يتعدى حدود

مدونة شخصية في بداية نشاطها عام ٢٠٠٤م ، في جامعة هارفرد

في الولايات المتحدة الامريكية من قبل طالب متعثر في الدراسة يسمى

(مارك زوكربيرج).^٢

ثانياً: مفهوم الشبكات الاجتماعية، وتاريخها، وأنواعها، ومميزاتها:-

تشكل الشبكات الاجتماعية أهمية بالغة اليوم لكافة أفراد المجتمع حيث تفيدهم في

التواصل وتبادل الأفكار فيما بينهم، ولذلك سوف نتناول مفهوم الشبكات

الاجتماعية وتاريخها وأنواعها ومميزاتها.

١- مفهوم الشبكات الاجتماعية:

^١ - حسنى عوض. مصدر سابق. ص ٥.

^٢ - محمد المنصور. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجاً. - أطروحة (ماجستير). - الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك. كلية الإعلام. ٢٠١٢م. ص ٨٤.

تُعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها هي " أحد أبرز مظاهر الإعلام الجديد الذي أنتجته وساعدت على ظهوره ثورة الانترنت، ويعتمد على التقنيات الجديدة مثل المنتديات والمدونات وبرامج التواصل الاجتماعي.¹

ويعرفها Evans بأنها هي " مشاركة اتصالية عبر الانترنت، حيث تم تداول الصور والفيديوهات والأخبار والمقالات والخدمات الصوتية للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.²

كما جاء مفهوم الشبكات الاجتماعية في قاموس Odlis بأنها هي " خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.³

١- هناء سرور. تأثير وسائل التواصل الإلكتروني في التطوير الإلكتروني الاجتماعي الاقتصادي.- جامعة الدول العربية.- سلسلة وسائل التواصل الاجتماعي وإثراء المحتوى القومي للتنمية الاقتصادية العربية الشاملة.- تاريخ الاطلاع (٢٠١٦/١/٢٣م).- متاح على: www.Lasportal.org/20.pdf

2 -Evans, D. Social Media Marketing: An Hour A day. Second edition. John Wiley&sons,Enc.indiana.u.SA.p38.-visited in 20/10/201.-available at: www.books.google.com.eg/books.

3Joan M. Reitz. online Dictionary for library and information science.- visited in 19/1/2016.- available at:www.abc.com/odls/search.odls.aspx.

ومما سبق يخرج الباحثان بتعريف إجرائي لشبكات التواصل الاجتماعي بأنها هي " نمط حديث نتج عن تكنولوجيا المعلومات وتطويعها في التواصل من خلال شبكة الانترنت لتقديم العديد من الخدمات وتسهيل سبل التواصل بين الأشخاص "

٢- التطور التاريخي لشبكات التواصل الاجتماعي:

لقد بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل classmates عام ١٩٩٥م للربط بين زملاء الدراسة وموقع SixDigress عام ١٩٩٧م، والذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص.^١

وفي هذه الفترة لم تكن تطبيقات الويب 2.0 ظهرت أو تعارف عليها من جانب مستخدمين شبكة الانترنت، ولم تكن التقنيات المصاحبة والبرمجيات وثقافة الحوار قد أخذت مكانها في بيئة الويب؛ ولكن نشأت الشبكات كانت تعتمد على بيئة

^١ - خالد سليمان معتوق. اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية: دراسة تحليلية. - أعلم، ١٢ع (جمادى الأولى ١٤٣٤هـ=إبريل ٢٠١٣م).ص ١٠.

الويب Web based ، والتي تركز على استخدام غرف الدردشة والرسائل الإلكترونية وغيرها.^١

ومع بداية عام ٢٠٠٥م ظهر موقع ماي سبيس والذي يُعد من أول وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم، ثم نافسه في الصدارة فيس بوك الذي بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس، إلى أن أصبح موقع التواصل الاجتماعي الأول في العالم والذي بلغ عدد مستخدميه بنهاية ٢٠١١م حوالي ٨٠٠ مليون تستخدم ، حيث أتاحت المواقع الاجتماعية لمتصفحها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك مكنت مستخدميها من إنشاء المدونات الإلكترونية، وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل ، وتصدرت الشبكات الاجتماعية ثلاثة مواقع هامة ورئيسة وهي " الفيس بوك- وتويتر- واليوتيوب" ولهذا فقد أُقبل عليها ما يزيد عن ثلثي مستخدمي شبكة الانترنت.^٢

وتطورت شبكات التواصل الاجتماعية إلى أن ظهر ما يسمى بالانستجرام وهو تطبيق لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضاً، يتيح للمستخدمين التقاط صورة ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية؛ وصولاً إلى

^١ - أماني جمال مجاهد. استخدامات الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة.- دراسات المعلومات.- ٨ع(مايو ٢٠١٠م).ص٨.

^٢ - خالد سليمان معتوق . مصدر سابق.

تطبيقات الهاتف المحمول والجهاز اللوحي أكثرها انتشاراً WhatsApp –

LinkedIn– Skype – Viber –tango حيث سهلت تلك الوسائل عملية

التواصل بين الأفراد بصورة كبيرة.^١

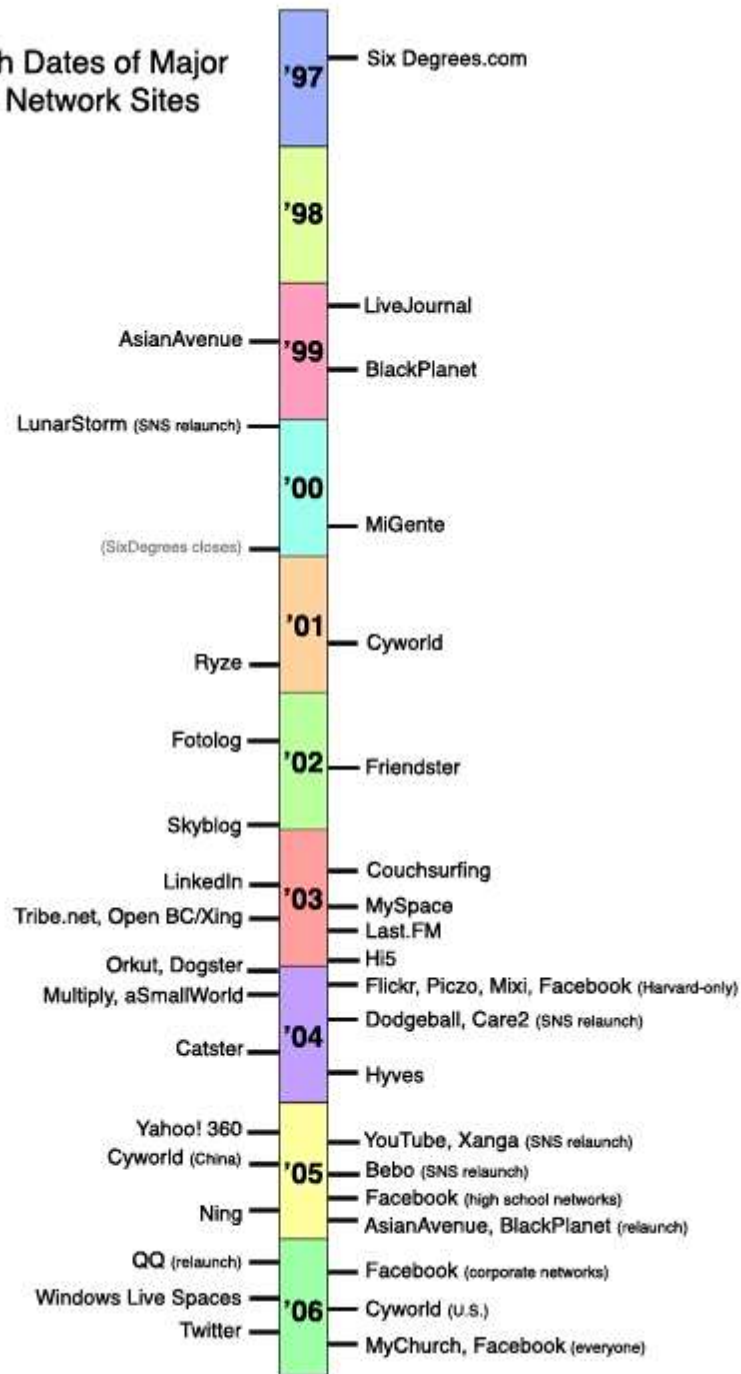
وفيما يلي يوضح الجدول التالي تاريخ بدء عمل كل شبكة من الشبكات الاجتماعية

وتاريخ ظهورها.^٢

^١ - سلطان مسفر مبارك. الشبكات الاجتماعية: خطر أم فرصة.- السعودية: شبكة الألوكة.-
بحث مقدم لشبكة الألوكة . المسابقي الثانية(فرع البحوث).- تاريخ الزيارة(٢٣/١/٢٠١٤م).-
متاح على: www.saaid.net/book/1819542.pdf

^٢ - أمانى جمال مجاهد. مصدر سابق . ص٩.

Launch Dates of Major Social Network Sites



٣- أنواع الشبكات الاجتماعية:

يمكن تقسيم الشبكات تبعاً للخدمات المقدمة وتبعاً للهدف من إنشائها إلى ثلاثة أنواع وهي:^١

١- مواقع شخصية: وهي لأفراد أو أشخاص ومجموعة أصدقاء تمكنهم من

التعارف وإنشاء صداقات بينهم مثل Facebook- Twitter

٢- مواقع ثقافية: تختص بنشاط فني معين وتربط المهتمين بموضوع أو

تخصص معين مثل library thing

٣- مواقع مهنية: وهي التي تنشأ بواسطة المؤسسات المهنية بغرض تجميع

المهتمين بمهنة معينة مثل LinkedIn

كما أن هناك من يقسم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين هما:^٢

١- شبكات داخلية خاصة: وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس تمثل

مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو داخل

مؤسسة تعليمية أو منظمة، ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط وليس

^١ - خالد سليمان معتوق. مصدر سابق. ص ١٧٠.

^٢ - سلطان مسفر الصاعدي. مصدر سابق. ص ١٠.

غيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة في أنشطته من تدوين وتبادل آراء وملفات وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها مثل

شبكة LinkedIn

٢- شبكات خارجية عامة: وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الانترنت، بل

صممت خصيصاً لجذب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من

المستخدمين بالمشاركة في أنشطته بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في

الموقع وتقديم نفسه للموقع مثل شبكة face book.

إضافة إلى تقسم آخر وهو كالاتي:

١- شبكات تتيح التواصل الكتابي.

٢- شبكات تتيح التواصل الصوتي.

٣- شبكات تتيح التواصل المرئي.

٤- مميزات الشبكات الاجتماعية:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بالعديد من المميزات بعل أبرزها الآتي :^١

١- هناء سرور. مصدر سابق. ص ١٢.

- ١- انتشار المعرفة.
- ٢- التفاعلية والمشاركة.
- ٣- حرية الرأي والتعبير.
- ٤- كسر الحواجز والخطوط الحمراء.
- ٥- إلغاء الفروق الثقافية بين المجتمعات.

كما تكتسب شبكات التواصل الاجتماعي أهميتها من خلال النقاط التالية:^١

- ١- أن هدف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقنى يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على مواقع واحدة تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانهم وتتق لغتهم التقنية.
- ٢- إن الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أو التشاور أو لمجرد الترفيه فقط وتكون علاقات جديدة.
- ٣- إن الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل، أى أنه يرسل ويستقبل ويقراً ويكتب ويشارك ويسمع ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدور السلبي من الاستماع والاطلاع فقط.

١- سلطان مسفر مبارك، مصدر سابق، ص ٩.

إضافة إلى العديد من المزايا الأخرى والمتمثلة في الآتي:-^١

١- العالمية: فهي تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتحطم فيها الحدود

الدولية.

٢- التفاعلية: فالفرد فيها كما انه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك

فهي تلغى السلبية المقيتة في التواصل والاعلام القديم.

٣- التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبيث علمه

وتعليمه للناس.

٤- سهولة الاستخدام : فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف

وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

٥- التوفير والاقتصادية: وهي اقتصاد في الجهد والوقت والمال في ظل

مجانية الاشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على

الشبكة.

ثالثاً: التعرف على مجالات وإمكانات مواقع الشبكات الاجتماعية.

لقد صنفت الشبكات الاجتماعية من ضمن تطبيقات الويب 2.0 لما بها من تقنية عالية وتفاعل مع المستخدمين، وهي منصة يستخدمها المستفيد ويطورها، ويسعى لمشاركة جميع الأصدقاء في هذا التطوير وهي أيضاً تقوم على التفاعل والتشارك بين الأعضاء وتتميز بالتطبيقات العديدة.

وفيما يلي نتناول أبرز إمكانات الشبكات الاجتماعية:^١

١- إمكانية إنشاء ملفات شخصية: وهذه الخاصية توفر للمستخدم في الموقع عمل ملف خاص به يحتوى على جميع البيانات التي قام بإدخالها عند تسجيله للدخول على الموقع من خلال اسمه ووظيفته وتاريخ ميلاده وحالته الاجتماعية، ويمكنه أيضاً استغلال هذا الملف في نشر ذكرياته الخاصة.

٢- خاصية الصور: تنتج هذه الخاصية للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم صور خاصة به، كما يعرض من خلالها صوراً لأصدقائه المضافين إليه وصور عائلته وصور مناسباته الخاصة.

١- أماني جمال مجاهد . مصدر سابق . ص ص ١٢-١٦ .

٣- خاصية الفيديو: وتوفر هذه الخاصية للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات

الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع ، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل

لقطات الفيديو وإرسالها كرسالة مرئية (صوت وصورة).

٤- خاصية المجموعات: وهي خاصية العمل الجماعي على الشبكات

الاجتماعية حيث تتمتع جميع الشبكات الاجتماعية بإمكانية إعداد مجموعة

اهتمام لها هدفها يجمعها وغرض وتقدم خدماتها على مستوى الشبكة،

وهذه الصفة قد يجعلها أصحابها قاصرة على بعض الأفراد أو قد تكون

عامة للجميع.

٥- خاصية الأحداث الهامة: هذه الخاصية تتيح للمستخدمين إمكانية الإعلان

عن حدث ما جارٍ حدوثه وإخبار الأعضاء والأصدقاء به.

٦- خدمات المدونات: وهي خدمة أصبحت متوفرة في كثير من مواقع

الشبكات الاجتماعية وهي إمكانية التدوين من خلال الموقع وهذه الخدمة

توفر للمستخدم إعداد ملف كامل عنه وعن حياته واهتماماته ، ويمكنه تقديم

روابط مفيدة لمن هم في نفس مجاله ولهم نفس الاهتمامات.

٧- خدمات المحمول: حيث أصبحت جميع الشبكات الاجتماعية تقدم خدماتها

للمستخدمين على هواتفهم المحمول، حيث أنها تطلب من الفرد عند تسجيله

في الموقع أن يذكر رقم هاتفه وتخبّره عن ماهية المعلومات وغيرها من

الخدمات والأنشطة.

الجانب العملي للدراسة :

جدول رقم (١) يوضح الجنس والعمر للباحثين اليمنيين المشمولين بالدراسة

الجنس	العدد	%
نكر	٩٢	١٤
أنثى	٨٦,٨	١٣,٢
الإجمالي	١٠٦	١٠٠
العمر	العدد	%
من ٢١ - ٣٠	٢٦	٢٤,٥
من ٣١ - ٤٠	٧٥	٧٠,٨
من ٤١ - ٥٠	٥	٤,٧
الإجمالي	١٠٦	١٠٠

من الجدول رقم (1) يتضح لنا أن 86.8% من مجتمع الدراسة الذين أجابوا على الاستبيان هم من الذكور ويرجع السبب في ذلك إلى أن نسبة الباحثين اليمنيين الدارسين من مصر من فئة الذكور مرتفعة جدا مقارنة بالإناث، في حين بلغ نسبة الإناث المجيبات على الاستبيان 13,2% فقط .

أما بالنسبة للعمر فيتبين لنا أيضاً من خلال الجدول السابق أن نسبة 70,8% من الباحثين الذين أجابوا على الاستبيان هم ممن تقع أعمارهم من 31-40 سنة، يليهم الباحثين الذين تقع أعمارهم من 21-30 سنة بنسبة بلغت 24,5%، وبلغت نسبة الباحثين المجيبين على الاستبيان الذين تقع أعمارهم من 41-50 سنة 4,7% فقط .



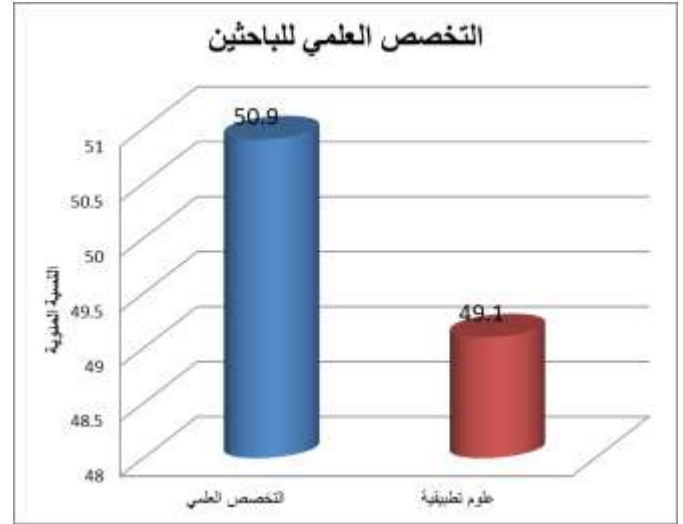
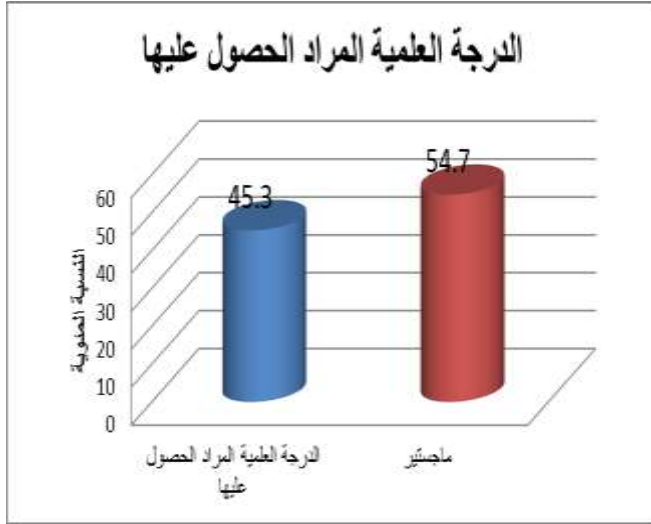
جدول رقم (٢) يوضح الدرجة العلمية المراد الحصول عليها من قبل الباحثين

اليمنيين وتخصصهم

الدرجة العلمية المراد الحصول عليها	العدد	%	التخصص العلمي	العدد	%
ماجستير	٤٨	٤٥,٣	علوم تطبيقية	٥٤	٥٠,٩
دكتوراه	٥٨	٥٤,٧	علوم انسانية أو اجتماعية	٥٢	٤٩,١
الإجمالي	١٠٦	١٠٠	الإجمالي	١٠٦	١٠٠

أما عن الدرجة العلمية المراد الحصول عليها من قبل الباحثين اليمنيين المشمولين بالدراسة فيتضح لنا من خلال الجدول رقم (٢) أن نسبة الذين يسعون للحصول على درجة الدكتوراه بلغت ٥٤,٧% ، في حين بلغت نسبة من أفادوا بأنهم يسعون للحصول على درجة الماجستير ٤٥,٣% .

أما بالنسبة للتخصص العلمي لهؤلاء الباحثين الذين شملتهم الدراسة فيتبين لنا من خلال نفس الجدول السابق أن نسبة الملتحقين بالتخصصات العلمية التطبيقية بلغت ٥٠,٩% ، في حين أن نسبة الملتحقين بتخصصات العلوم الانسانية والاجتماعية بلغت ٤٩,١% .



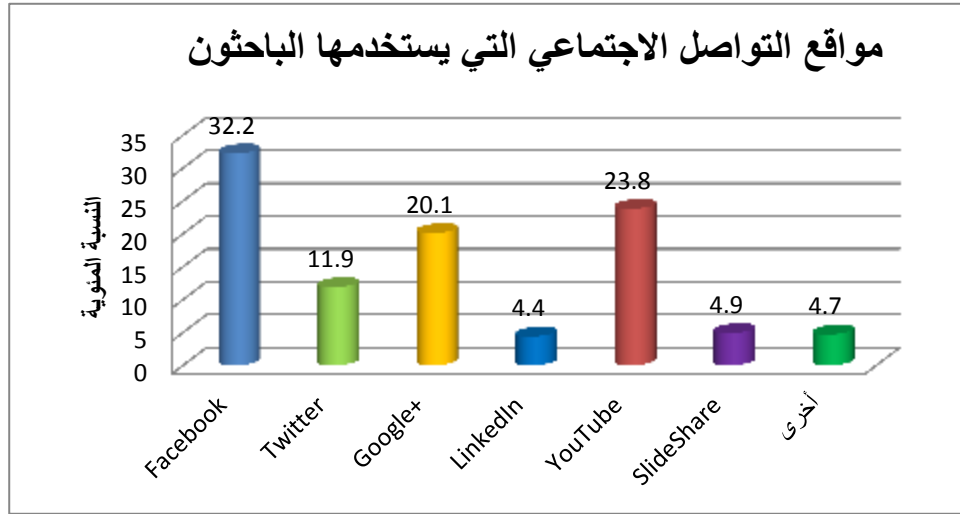
جدول رقم (٣) يبين شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل الباحثين

اليمنيين (متعدد الاجابات)

%	العدد	شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الباحثون
٣٢,٢	١٠٤	Facebook
١١,٩	٤١	Twitter
٢٠,١	٦٩	Google+
٤,٤	١٥	LinkedIn
٢٣,٨	٨٢	YouTube

٤,٩	١٧	SlideShare
٤,٧	١٦	أخرى
١٠٠	٣٤٤	الإجمالي

ويتضح لنا من خلال الجدول رقم (٣) المتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل الباحثين اليمنيين أن ١٠٤ باحث بنسبة ٣٢,٢% أفادوا باستخدامهم Facebook ويعود السبب في ارتفاع نسبة المستخدمين لهذه الشبكة إلى سهولة استخدامها وانتشارها وتعدد مجالات استخدامها ، في حين أن ٨٢ باحث بنسبة ٢٣,٨% يستخدمون YouTube ، وذكر ٦٩ باحث بنسبة ٢٠,١% أنهم يستخدمون Google+ ، وبلغ عدد الذين يستخدمون Twitter ٤١ باحث بنسبة ١١,٩% ، بينما أشار ١٧ باحث بنسبة ٤,٩% إلى أنهم يستخدمون SlideShare ، يليهم الباحثين الذين أفادوا باستخدامهم مواقع تواصل اجتماعي أخرى مثل Imo ، Viber ، WhatsApp حيث بلغ عددهم ١٦ باحث بنسبة ٤,٧% ، وجاء في المرتبة الأخيرة من يستخدمون LinkedIn حيث بلغ عددهم ١٥ باحث بنسبة ٤,٤% ويرجع السبب في ذلك إلى حداثة هذا الموقع نسبياً إضافة إلى عدم معرفة معظم الباحثين بوجود مثل هذا الموقع والخدمات التي يقدمها .

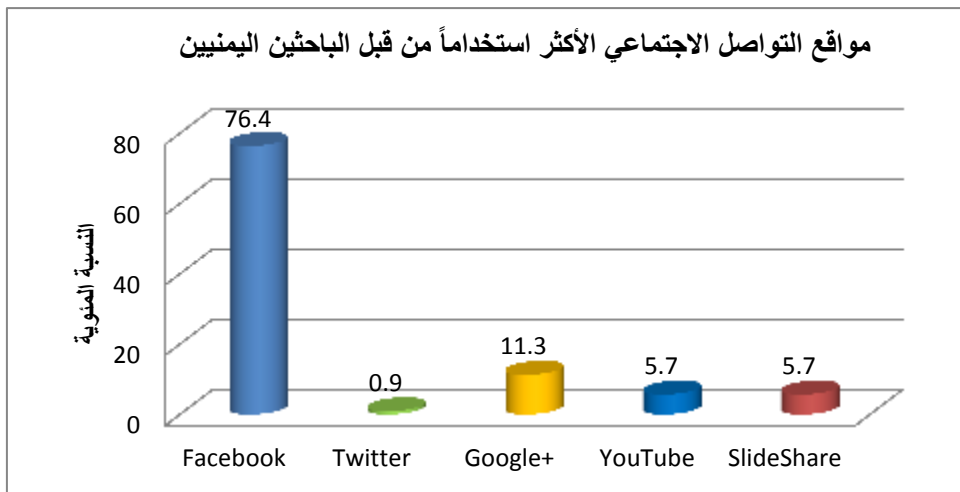


جدول رقم (٤) يبين أكثر شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل

الباحثين اليمنيين

العدد	%	أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الباحثون
81	76.4	Facebook
1	0.9	Twitter
12	11.3	Google+
6	5.7	YouTube
6	5.7	SlideShare
106	١٠٠	الإجمالي

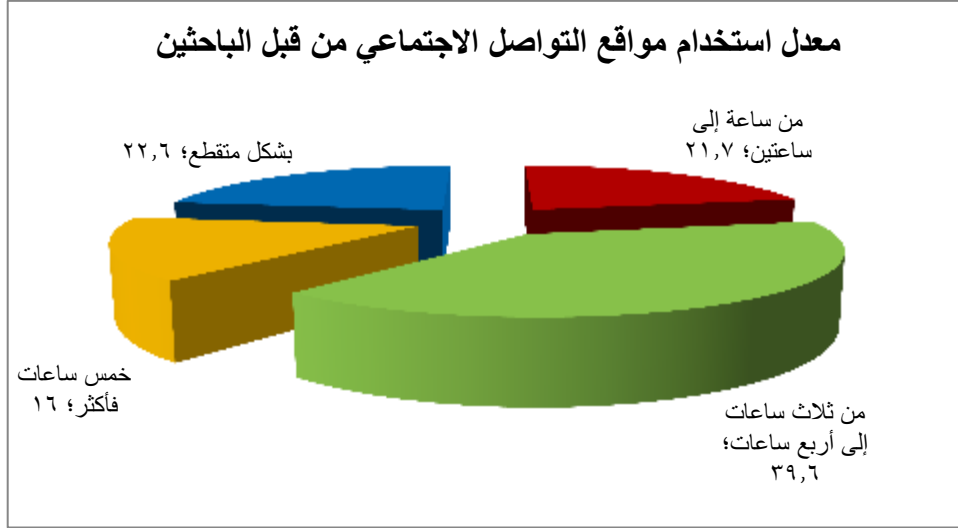
أما عن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً من قبل الباحثين اليمنيين الدارسين في مصر والذين شملتهم الدراسة فيتضح لنا من خلال الجدول رقم (٤) أن ٨١ باحث بنسبة ٧٦,٤% أفادوا بأنهم يستخدمون Facebook أكثر من غيره من شبكات التواصل الاجتماعي ويرجع السبب في ذلك إلى انتشار استخدام هذه الشبكة وسهولة الاستخدام إضافة إلى تعدد مجالات الافادة منها ، يليهم الباحثين الذين يستخدمون Google+ حيث بلغ عددهم ١٢ باحث بنسبة ١١,٣% ، وذكر ٦ باحثين بنسبة ٥,٧% بأنهم يستخدمون YouTube ، ونفس النسبة لمن يستخدمون SlideShare ، وأفاد باحث واحد فقط بنسبة ٠,٩% بأنه يستخدم Twitter بكثرة ويرجع السبب في ذلك إلى محدودية الافادة من هذه الشبكة ، ولم يتم اختيار LinkedIn من قبل الباحثين أما لعدم معرفتهم بها أو قلة الوعي لديهم بالخدمات التي تقدمها ومجالات الافادة منها .



جدول رقم (٥) يبين معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين في اليوم الواحد من قبل الباحثين اليمنيين

معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين في اليوم الواحد	العدد	%
من ساعة إلى ساعتين	٢٣	٢١,٧
من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات	٤٢	٣٩,٦
خمس ساعات فأكثر	١٧	١٦
بشكل متقطع	٢٤	٢٢,٦
الإجمالي	106	١٠٠

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (٥) الخاص بمعرفة معدل استخدام شبكات



التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين في اليوم الواحد من قبل الباحثين اليمنيين أن ٤٢ باحث بنسبة ٣٩,٦% يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من ثلاث إلى أربع ساعات في اليوم الواحد ويعود السبب في ذلك إلى توفر خدمة الإنترنت بشكل جيد وامكانية استخدام تلك المواقع إما عن طريق الحواسيب بكافة أشكالها أو عن طريق تطبيقات تلك المواقع المتاحة على الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية ، وأشار ٢٤ باحث بنسبة ٢٢,٦% بأنهم يستخدمون تلك المواقع بشكل متقطع عند الحاجة إليها ، في حين ذكر ٢٣ باحث بنسبة ٢١,٧% بأنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ساعتين في اليوم الواحد ، وجاء في المرتبة

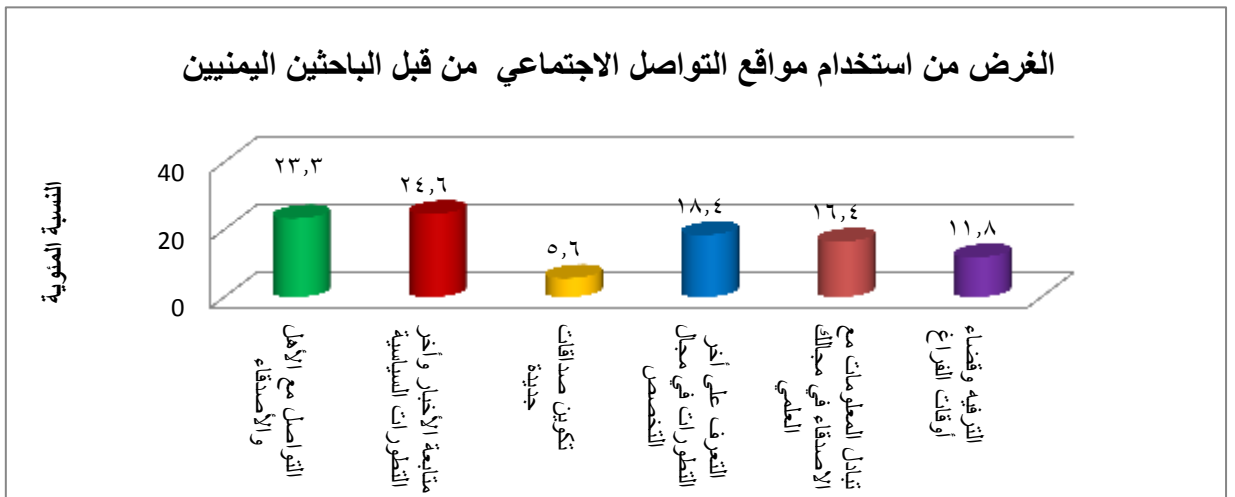
الأخيرة من يستخدمون تلك المواقع من خمس ساعات فأكثر في اليوم الواحد حيث بلغ عددهم ١٧ باحث بنسبة ١٦% .

جدول رقم (6) يوضح الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل

الباحثين (متعدد الإجابات)

الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	العدد	%
التواصل مع الأهل والأصدقاء	٩١	٢٣,٣
متابعة الأخبار وآخر التطورات السياسية	٩٦	٢٤,٦
تكوين صداقات جديدة	٢٢	٥,٦
التعرف على آخر التطورات في مجال التخصص	٧٢	١٨,٤
تبادل المعلومات مع الاصدقاء في مجالك العلمي	٦٤	١٦,٤
الترفيه وقضاء أوقات الفراغ	٤٦	١١,٨
الإجمالي	٣٩١	١٠٠

من خلال الجدول رقم (٦) الذي يبين الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين اليمنيين الدارسين في مصر والذين شملتهم الدراسة يتضح لنا أن ٩٦ باحث بنسبة ٢٤,٦% أفادوا بأن الغرض من الاستخدام هو متابعة آخر التطورات السياسية التي تخص اليمن ، بينما ذكر ٩١ باحث بنسبة ٢٣,٣% بأن الغرض من استخدامهم لتلك المواقع هو التواصل مع الأهل والأصدقاء، وأشار ٧٢ باحث بنسبة ١٨,٤% بأنهم يستخدمون تلك المواقع من أجل التعرف على آخر التطورات في مجال تخصصهم ، وبلغ عد الباحثين الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لغرض تبادل المعلومات مع الاصدقاء في نفس مجالهم العلمي ٦٤ باحث بنسبة ١٦,٤% ، بينما يرى ٤٦ باحث بنسبة ١١,٨% بأنهم يستخدمون تلك المواقع من أجل الترفيه وقضاء أوقات الفراغ، وجاء في المرتبة الأخيرة الباحثون الذين قالوا بأنهم يستخدمون تلك المواقع بغرض تكوين صداقات جديدة حيث بلغ عددهم ٢٢ باحث بنسبة ٥,٦% .

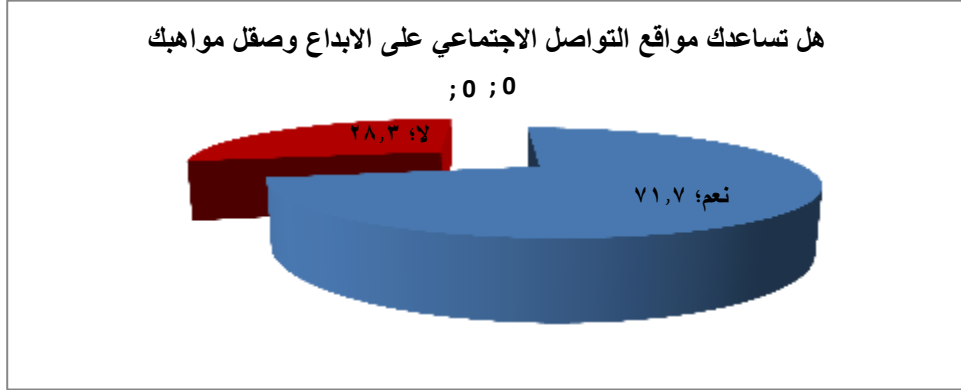


جدول رقم (7) يبين مدى مساعدة شبكات التواصل الاجتماعي الباحثين على

الابداع وصقل مواهبهم

هل تساعدك شبكات التواصل الاجتماعي على الابداع وصقل مواهبك	العدد	%
نعم	٧٦	٧١,٧
لا	٣٠	٢٨,٣
الإجمالي	106	١٠٠

وعند سؤال الباحثين اليمنيين الذين شملتهم الدراسة عن مدى مساعدة شبكات



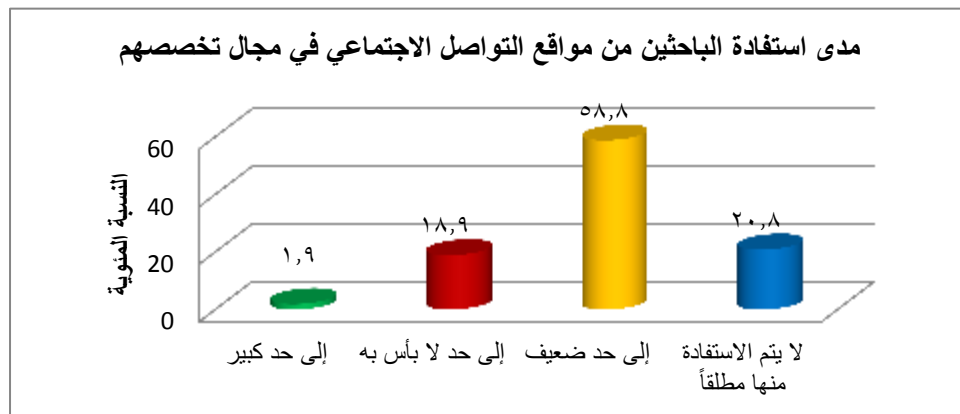
التواصل الاجتماعي الباحثين على الإبداع وصقل مواهبهم تبين لنا وكما هو موضح في الجدول رقم (7) أن ٧٦ باحث بنسبة ٧١,٧% أفادوا بأن تلك المواقع تساعدكم على الإبداع وتقوم بصقل مواهبهم من خلال المعلومات التي يحصلون عليها من خلالها ، في حين يرى ٣٠ باحث بنسبة ٢٨,٣% بأن تلك المواقع لا تساعدكم على الإبداع ولا تقوم بصقل مواهبهم كونها مواقع خاصة بالدرشة والتواصل مع الأهل والأصدقاء وكذلك الترفيه والتعرف على آخر المستجدات على الساحة .

جدول رقم (٨) يبين مدى استفادة الباحثين اليمنيين من شبكات التواصل

الاجتماعي في مجال تخصصهم

الاجتماعي في مجال تخصصهم	العدد	%
إلى حد كبير	٢	١,٩
إلى حد لا بأس به	٢٠	١٨,٩
إلى حد ضعيف	٦٢	٥٨,٨
لا يتم الاستفادة منها مطلقاً	٢٢	٢٠,٨
الإجمالي	106	١٠٠

من خلال الجدول رقم (٨) المتعلق بمعرفة مدى استفادة الباحثين اليمنيين من شبكات التواصل الاجتماعي في مجال تخصصهم أفاد ٦٢ باحث بنسبة ٥٨,٨% بأن ÷ إلى حد ضعيف ويعود السبب في ذلك إلى أن معظم المواقع السالفة الذكر اخبارية وترفيهية وتستخدم في التواصل الاجتماعي بين الأهل والأصدقاء وتكوين



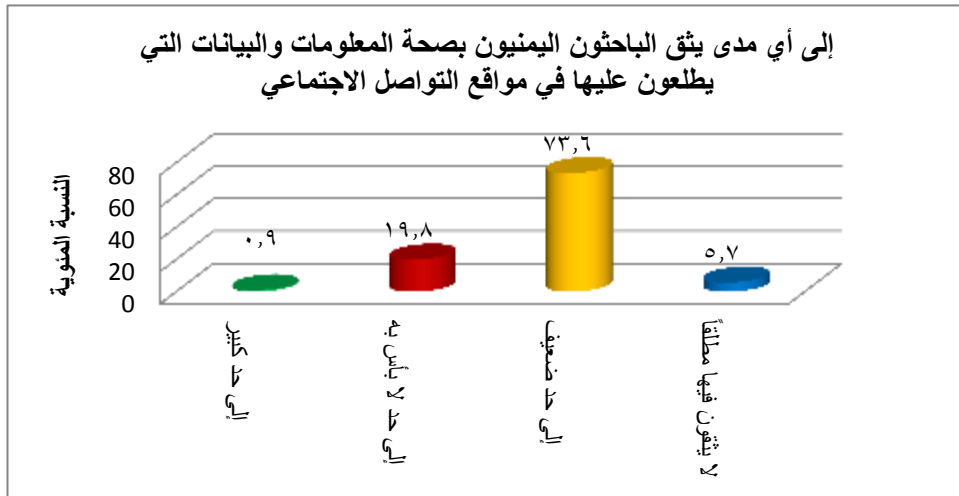
صداقات جديدة أكثر من كونها مواقع علمية متخصصة ، في حين ذكر ٢٢ باحث بنسبة ٢٠,٨% بأنهم لا يستفيدون من تلك المواقع مطلقاً في مجال تخصصهم العلمي ، ويرى ٢٠ باحث بنسبة ١٨,٩% بأن مدى الاستفادة من تلك الشبكات في مجال تخصصهم إلى حد لا بأس به ، وجاء في المرتبة الأخيرة من يرون بأنهم يستفيدون من تلك المواقع في مجال تخصصهم إلى حد كبير حيث بلغ عددهم باحثان بنسبة ١,٩% .

جدول رقم (٩) يبين إلى أي مدى يثق الباحثون اليمنيون بصحة المعلومات

والبيانات التي يطلعون عليها في شبكات التواصل الاجتماعي

إلى أي مدى يثق الباحثون بصحة المعلومات والبيانات التي يطلعون عليها في شبكات التواصل الاجتماعي	العدد	%
إلى حد كبير	١	٠,٩
إلى حد لا بأس به	٢١	١٩,٨
إلى حد ضعيف	٧٨	٧٣,٦
لا يثقون فيها مطلقاً	٦	٥,٧
الإجمالي	106	١٠٠

أما عن مدى ثقة الباحثون اليمنيون الذين شملتهم الدراسة بصحة المعلومات والبيانات التي يطلعون عليها في شبكات التواصل الاجتماعي فيتبين لنا من خلال الجدول رقم (٩) أن ٧٨ باحث بنسبة ٧٣,٦% يثقون فيها إلى حد ضعيف ويعود السبب في ذلك إلى أن بعض تلك المعلومات تنشر من قبل أشخاص وليس هيئات ذات مصداقية إضافة إلى سعي بعض الأشخاص والصفحات على تلك الموقع إلى نشر معلومات مغلوطة من أجل تحقيق بعض الأهداف التي يصبون إليها كنشر معلومات سياسية مغلوطة وكاذبة، في حين أن ٢١ باحث بنسبة ١٩,٨% يثقون في صحة المعلومات والبيانات التي يطلعون عليها في شبكات التواصل الاجتماعي إلى حد لا بأس به، وأفاد ٦ باحثين بنسبة ٥,٧% بأنهم لا يثقون مطلقاً في صحة تلك المعلومات والبيانات التي يطلعون عليها في شبكات التواصل الاجتماعي، بينما أكد باحث واحد بنسبة ٠,٩% بأنه يثق في صحة المعلومات والبيانات التي يطلع عليها إلى حد كبير

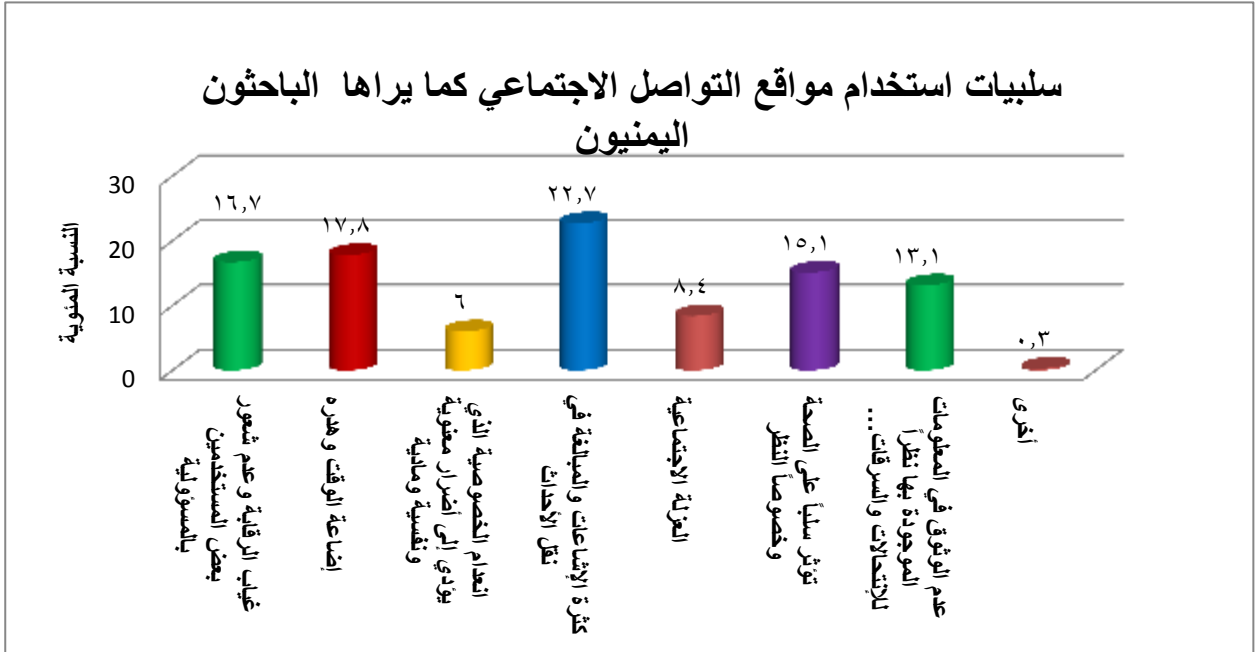


جدول رقم (10) يبين سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كما يراها

الباحثون اليمنيون

العدد	%	سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كما يراها الباحثون اليمنيون
64	١٦,٧	غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية
68	١٧,٨	إضاعة الوقت وهدره
23	٦	انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية
87	٢٢,٧	كثرة الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث
32	٨,٤	العزلة الاجتماعية
58	١٥,١	تؤثر سلباً على الصحة وخصوصاً النظر
50	١٣,١	عدم الوثوق في المعلومات الموجودة بها نظراً للانتحالات والسرقات العلمية ونشر معلومات كاذبة أو مغلوبة
1	٠,٣	أخرى
383	١٠٠	الإجمالي

وعند سؤال الباحثين اليمنيين عن السلبيات التي يرونها موجودة عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي فيتضح لنا من الجدول رقم (١٠) أن ٨٧ باحث بنسبة ٢٢,٧% أفادوا بأن من سلبيات استخدام مواقع الشبكات التواصل الاجتماعي كثرة الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث ، بينما أشار ٦٨ باحث بنسبة ١٧,٨% إلى إضاعة الوقت وهدره ، ويرى ٦٤ باحث بنسبة ١٦,٧% أن من تلك السلبيات غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية، أما من اشار الى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر سلباً على الصحة وخصوصاً النظر فقد بلغ عددهم ٥٨ باحث بنسبة ١٥,١% ، يليهم من ذكر أن من تلك السلبيات عدم الوثوق في المعلومات الموجودة بها نظراً للإنتحالات والسرقات العلمية ونشر معلومات كاذبة أو مغلوطة حيث بلغ عددهم ٥٠ باحث بنسبة ١٣,٣%، ويرى ٣٢ باحث بنسبة ٨,٤% أن من سلبيات الاستخدام العزلة الاجتماعية ، بينما بلغ عدد من أفاد بأن سلبيات الاستخدام انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية ٢٣ باحث بنسبة ٦% ، وأضاف باحث واحد بنسبة ٠,٣% بأن من سلبيات استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تمزيق النسيج الاجتماعي والعلاقات بين الأسر والأصدقاء عن طريق الإنتحالات والقرصنة للمواقع الشخصية للمواقع الشخصية ونشر أشياء مسيئة إضافة إلى عدم احترام الآراء والتحيز في بعض الأحيان .



النتائج

- أظهرت الدراسة أن أغلب الباحثين اليمنيين يستخدمون Facebook، YouTube أكثر من غيرهما من شبكات التواصل الاجتماعي حيث جاء في المرتبة الأولى Facebook من حيث الاستخدام .
- تفاوت معدلات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين اليمنيين في اليوم الواحد حيث جاء في المرتبة الأولى من يستخدمون تلك المواقع من ثلاث إلى أربع ساعات .

- تعدد أغراض استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين اليمنيين ما بين التواصل مع الأهل والأصدقاء ومتابعة الأخبار والتعرف على آخر التطورات في مجال تخصصاتهم العلمية وتبادل المعلومات مع الاصدقاء في مجال التخصص وغيرها من الأغراض .
- تساعد شبكات التواصل الاجتماعي الباحثين اليمنيين على الإبداع وتعمل على صقل مواهبهم حيث بلغت نسبة من أشار إلى ذلك ٧١,٧%.
- يستفيد الباحثون اليمنيون من شبكات التواصل الاجتماعي في مجال تخصصاتهم إلى حد ضعيف ، كما أفاد معظم هؤلاء الباحثون بأنهم يثقون في البيانات والمعلومات التي يطلعون عليها في تلك المواقع إلى حد ضعيف أيضاً.
- هناك العديد من السلبيات التي يراها الباحثون اليمنيون من خلال استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي من أهمها: كثرة الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث، إضاعة الوقت وهدره ، غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية

التوصيات

- ضرورة عمل دورات تدريبية للباحثين اليمنيين الدارسين في مصر في متخصصة في مجال شبكات التواصل الاجتماعي وتوضيح مجالات

الافادة من تلك المواقع كلاً على حدة وكيفية الاستفادة من تلك المواقع

على أكمل وجه.

- ضرورة تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي والاستفادة منها من قبل

الاقسام العلمية في الجامعات المصرية في نشر آخر التطورات كلاً في

مجال تخصصه وتقديم خدمات تعليمية وارشادية للباحثين عن طريق تلك

المواقع.

مراجع الدراسة

١- أماني جمال مجاهد. استخدامات الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. - دراسات المعلومات. - ٨ع (مايو ٢٠١٠م).

٢- أمينة عادل. الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة: دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك. - بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر ٥-٧ يوليو ٢٠٠٩م. - تاريخ الزيارة (٢٠١٦/١/٢١م). - متاح على: www.elaegypt.com.Downloads.2009.doc

٣- حسنى عوض . أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب : تجربة مجلس شباب عرار أنموذجاً . - فلسطين. جامعة القدس المفتوحة . - تاريخ الاطلاع (٢٠١٦/٢/١٨م). - متاح على: www.qou.edu.arabic/social/responsibil-dr-

housniAwad.pdf

٤- حسنى عوض . أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب: تجربة مجلس شباب عرار أنموذجاً. - تاريخ

الاطلاع (٢٢/١/٢٠١٦م). - متاح على:

www.qou.edu/arabic/socialresponsible/drhosniA.pdf

٥- خالد سليمان عتيق. اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة

أم القرى لشبكات التواصل الاجتماعية: دراسة تحليلية. - أعلم

ع ١٢ (جمادى الأولى ١٤٣٤هـ = أبريل ٢٠١٣م) ص ١٦٢.

٦- سلطان مسفر مبارك. الشبكات الاجتماعية: خطر أم فرصة. - السعودية:

شبكة الألوكة. - بحث مقدم لشبكة الألوكة. المسابقة الثانية (فرع

البحوث). - تاريخ الزيارة (٢٣/١/٢٠١٤م). - متاح

على www.saaaid.net/book/1819542.pdf

٧- عصام محمد عبيد. دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية

من وجهة نظر طلاب وطالبات الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية. - بحث مقدم لمؤتمر المستوى العربي في الانترنت ٥-

٧/٣/١٤٣٣هـ - ٣/٥/١٠/٢٠١١. جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية بالرياض.

٨- عين أحجر زهير، بهلول آمنة. شبكات المعلومات ودورها في دعم

التكوين الذاتي والبحث العلمي وطرق التدريس لدى الأستاذ الجامعي:

دراسة ميدانية بشبكة المكتبات Media Tempus. - الملتقى الوطني

الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي (٥ - ٦

مارس ٢٠١٤م).

٩- محمد المنصور. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين:

دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجاً.-

أطروحة (ماجستير).- الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك. كلية

الإعلام. ٢٠١٢م. ص ٨٤.

١٠- محمود عبد الستار خليفة. الجيل الثاني من خدمات الانترنت:

مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات 2.0. - Cybrarian

Journal. - ١٨ع. - تاريخ الاطلاع (٢٢/١/٢٠١٦م). - متاح على:

www.cybrarianjournals.info/index.php?option.com=382

-20.20.artical

١١- هناء سرور. تأثير وسائل التواصل الإلكتروني في التطوير

الإلكتروني الاجتماعي الاقتصادي.- جامعة الدول العربية.- سلسلة

وسائل التواصل الاجتماعي وإثراء المحتوى القومي للتنمية الاقتصادية

العربية الشاملة.- تاريخ الاطلاع (٢٣/١/٢٠١٦م). - متاح على:

www.Lasportal.org/20.pdf

- 12- Aren, Karbiniski. Facebook and the technology revolution, N. Y. Spectrum Publication.2010.
- 13- Boyd. D. N & Ellison. N. B. Social network sites. Definition, history and lordship. Journal of computer Mediated communication .-available at: www.Jcmc.indiana.edu/vol13/issue1,2007.
- 14- Evans, D. Social Media Marking: An Hour A day. Second edition. John Wiley & Sons, Enc. Indiana. USA. p38.-visited in 20/10/201.-available at: www.books.google.com.eg/books.
- 15- Joan M. Reitz. Online dictionary for library and information science.- visited in 19/1/2016.- available at: www.abc.com/odls/search.odlis.aspx
- 16- Richter. A. Koch. M. Social softwars–staties quo und zukunft technischar bericht. Nr. 2007–01fakultat far informatik,universitat der Bun deswehr Munchen. 2007. available at: www.science direct.com
- 17- Social networking services library technology report .-Sep/Oct 2007. Vol: 43. Issue: 5. p45–51.- available at:www.search.ebscohost.com/login.aspx/direct=true&d b=agh&AN=268249178&site=ehost-live.